

## تفسير البحر المحيط

@ 352 % ( إني سربت وكنت غير سروب % .

وتقرب الأحلام غير قريب .

% ) .

وقال الآخر : % ( وكل أناس قاربوا قيد فحلهم % .

ونحن حللنا قيده فهو سارب .

% ) .

أي فهو منصرف كيف شاء ، لا يدفع عن جهة ، يفتخر بعزة قومه . المحال : القوة والإهلاك قال

الأعشى : % ( فرع نبع يهش في غصن المص % .

د غزير الندى شديد المحال .

% ) .

وقال عبد المطلب : % ( لا يغلبن صليبهم % .

ومحالهم أبداً محالك .

% ) .

ويقال : محل الرجل بالرجل مكر به وأخذه بسعاية شديدة ، والمماحلة المكايدة والمماكرة

ومنه : تمحل لكذا أي : تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه . وقال أبو زيد : المحال النعمة

، وقال ابن عرفة : المحال الجادل ما حل عن أمره أي جادل . وقال القتبي : أي شديد الكيد

، وأصله من الحيلة ، جعل ميمه كميم مكان وأصله من الكون ، ثم يقال : تمكنت . وغلظه

الأزهري في زيادة الميم قال : ولو كان مفعلاً لظهر من الواو مثل مرود ومحول ومحور ،

وإنما هو مثال كمهاد ومراس . .

الكف : عضو معروف ، وجمعه في القلة أكف كصك وأصك ، وفي الكثرة كفوف كصكوك ، وأصله

مصدر كف . .

ظل الشيء ما يظهر من خياله في النور ، ويمثله في الضوء . .

الزيد : قال أبو الحجاج الأعلم هو ما يطرحه الوادي إذا جاش ماؤه واضطربت أمواله .

وقال ابن عطية : هو ما يحمله السيل من غناء ونحوه ، وما يرمي به على ضفتيه من الحباب

الملتبك . وقال ابن عيسى : الزيد وضر الغليان وخبثه . قال الشاعر : % ( فما الفرات إذا

هب الرياح له % .

.

ترمي غواريه العبرين بالزبد الجفاء : اسم لما يجفاه السيل أي يرمي ، يقال : جفأت  
القدر بزبدها ، وجف السيل بزبده ، وأجفأ وأجفل . وقال ابن الأنباري : جفاء أي متفرقا  
من جفأت الريح الغيم إذا قطعت ، وجفأت الرجل صرعته . ويقال : جف الوادي إذا نشف . .

.) % .

{ المر تِلَاكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ  
وَلَا كِنٌ لَهُ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ \* اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ \* السَّمَاوَاتِ  
\* بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ كُلَّهُ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ